

الْمَجَازُ الْمُرْسَلُ

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له ، لعلاقة غير المشابهة ، مع وجود قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلي.
سر جمال المجاز المرسل: الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة.

علاقات المجاز المرسل، أهمها:

الجزئية

- عندما نعبر بالجزء ونريد الكل:
** أرسلنا عينا لنعرف أخبار العدو. "
← المقصود بها الجاسوس
- ** ألقى الخطيب كلمة مؤثرة في الحضور "
← المقصود كلاماً

الكلية

- عندما نعبر بالكل ونريد الجزء:
** يجعلون أصابعهم في أذانهم ".
← المقصود الأنامل
- ** شربت ماء النيل. "
← المقصود بعض الماء

المحلية

- عندما نعبر بالمحل ونريد الموجود فيه:
** إسأل القرية التي كنا فيها ... "
← المقصود أهلها.
- ** فليدع ناديه سندع الزبانية "
← المقصود من في هذا المكان

الحالية

- عندما نعبر بالحال ونريد الحل:
** إن الأبرار لفي نعيم "
← المقصود محل النعيم وهي الجنة.
- ** نزلت بالقوم فإكرموني "
← المقصود المكان الذي يسكن فيه القوم

السببية

- عندما نعبر بالسبب ونريد المسبب عنه:
** رعت الماشية الغيث "
← أي النبات فالغيث سبب للنبات.
- * له أياد على سابغة .. أعد منها ولا أعددها. "
← المقصود النعم والأيادي سبب النعم

المسببية

- عندما نعبر بالمسبب ونريد السبب
** ينزل لكم من السماء رزقاً "
← المقصود المطر ، والرزق مسبب عن المطر
- ** وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ... "
← المقصود السلاح والقوة مسببة عن السلاح

اعتبار ما مكان

- عندما يستعمل اللفظ الذي وضع للماضي في الحال
** وآتوا اليتامى أموالهم .. "
المقصود البالغون سن الرشد وكانوا يتامى
- ** نلبس القطن الذي ننتجه "
← المقصود النسيج والملابس التي كانت قطناً.

اعتبار ما سيكون

- عندما يستعمل اللفظ الذي وضع للمستقبل في الحاضر:
** إني أراني أعصر خمراً "
← المقصود الغنم الذي سيتحول إلى الخمر.
- ** سأوقد ناراً "
← المقصود الحطب الذي يتحول إلى نار

الكناية

هي تعبير استعمل في غير معناه الأصلي الذي وضع له ، مع جواز إرادة المعنى الأصلي:

البيان (3)

أنواع الكناية

كناية عن نسبة

تنسب الصفة إلى شيء متصل بالموصوف:
• " الخيل معقود في

نواصيها الخير " حديث

← كناية عن نسبة الخير إلى الخيل.
• المجد بين ثوبيك.
← كناية عن نسبة المجد للرجل

كناية عن موصوف

• أحب لغة الضاد.
← كناية عن اللغة العربية
• كبر محمد وجاءه النذير
← كناية عن المرض

• أحب أرض الحرمين
← كناية عن السعودية.
• رأيت ملك الغابة
← كناية عن الأسد

كناية عن صفة

• فلان كثير الرماد
← كناية عن الكرم
• " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك " حديث
← كناية عن البخل

• فلانة بعيدة مهوى القُرْطُ.
← كناية عن طول العُنُق

الاستعارة

هي تشبيه حذف أحد طرفيه

البيان (2)

الاستعارة نوعان:

استعارة تصريحية

يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به:
• أسود السعودية دافعوا عن الوطن
← شبه الجنود بالأسود وحذف المشبه " الجنود " وصرح بالمشبه به " الأسود " وسر جمالها التوضيح

• " الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور .. " حديث
← شبه الكفر بالظلمات ، والإيمان بالنور ، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به

استعارة مكنية

يحذف المشبه به ونأتي بصفة من صفاته:
• جنودنا يفترسون الأعداء
← شبه الجنود بالأسود وحذف المشبه به " الأسود " وجاء بصفة من صفاته " يفترسون " (سر جمالها التوضيح)

• نطق القلم بالحق.

← شبه القلم بإنسان ، وحذف المشبه به " الإنسان " وجاء بصفة من صفاته " نطق " وسر جمالها التشخيص

سر جمال الاستعارة مثل التشبيه

سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

التشبيه

الرياض كالبحر في العطاء

أداة التشبيه

(اسم)
مثل - مثل -
شبه شبيه -
نظير(حرف)
الكاف - كأنَّ(فعل)
يشبه - يشابه
يحاكي - يماثل

المشبه به

المشبه والمشبه به هما الركنان الأساسيان لا بد من وجودهما. فإذا حذف أحدهما أصبحت " استعارة ".

المشبه

وجه
الشبه

سر جمال التشبيه:

- ① التشخيص: إذا شبه (غير عاقل) ب (عاقل)
- ② التجسيم: إذا شبه (معنوي) ب (مادي)
- ③ التوضيح: غير ذلك

أنواع التشبيه

مفصل ($\frac{4}{4}$)

يذكر فيه الأركان الأربعة:
• العلم كالنور في الهداية
← شبه العلم بالنور في هداية الناس وسر جماله التجسيم

مجمل ($\frac{3}{4}$)

حذف منه الأداة أو وجه الشبه
• الكتاب صديق لا يتخلى عنك
• الكتاب كالصديق.
← شبه الكتاب بالصديق وسر جماله التشخيص.

بليغ ($\frac{2}{4}$)

حذف منه الأداة و وجه الشبه
• القلم سيف
← شبه القلم بالسيف لأنه ذو حدين قد ينفع وقد يضر وسر جماله التوضيح

تمثيلي (صورة بصورة)

يشبه صورة بصورة ، حالة بحالة ، هيئة بهيئة.
• المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص
← شبه هيئة العلاقة بين المؤمن وإخوته بهيئة البناء القوي

ضمني

لا يُصنَّح فيه بالمشبه أو المشبه به ويُلمح ويُفهم ومن مضمون الكلام.
• ومن يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميتٍ إيلام
← شبه من تقبل الذل ولا يتألم لما فيه ، بالميت الذي لا يشعر ولا يتألم إذا جرح